

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

ما أرسلت به لحديث مسلم اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا رواه الطبراني في الكبير قال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وقال تعالى فأهلكوا بريح وروى الطبراني أيضا اللهم اجعلها لقحا لا عقيما وروى ابن السني وأبو يعلى ويكبر ويقول إذا سمع صوت الرعد والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه الترمذي فيما إذا سمع صوت الرعد مقدما سبحان من يسبح الرعد بحمده إلى آخره على ما قبله كما نقله الجلال السيوطي عنه في الكلم الطيب ولا يتبع بصره البرق لأنه منهي عنه فائدة روى أبو نعيم في الحلية بسنده عن ابن أبي زكريا قال من قال سبحان الله وبحمده عند البرق لم تصبه صاعقة ويقول إذا انقض كوكب ما شاء الله لا قوة إلا بالله للخبر رواه ابن السني والطبراني في الأوسط وإذا سمع نهيق حمار استعاذ بالله من الشيطان الرجيم لخبر الشيخين أو سمع نباح بضم النون أي صوت كلب استعاذ بالله من الشيطان الرجيم لحديث أبي داود وإذا سمع صياح الديكة سأل الله من فضله لخبر الشيخين قال في الآداب يستحب قطع القراءة لذلك كما ذكروا أنه يقطعها للأذان طاهره ولو تكرر ذلك